

تأثير درجة التوافق النفسي الاجتماعي في تحسين مستوى الأداء المهاري في كرة

القدم

دراسة لصف أشبال دراسة ببعض الأندية الرياضية لولاية البويرة-المدينة

أ.مهدي محمد

جامعة باتنة

Summary:

The level and quality of skillful performance is related to the psychological and social state of the individual and the team, which is expressed by the psychological and social compatibility which is considered to be one of the most important processes in human life.

Since the player is a key element in this study, we have conducted a special study for trainers and players to know the psychosocial features that may contribute to improving skill performance during competition.

The aim of the study is to determine the extent to which the degree of psycho-social compatibility affects the level of skill performance during football competition.

It can be said that the general hypothesis of the study was confirmed, and showed us the importance of psychological and social compatibility for sports activity in general and football in particular, which helps the player to understand the psychosocial skills that enable him to build social relations within and outside the team,

To achieve the proper social relations between the members of one team for the purpose of the spirit of cooperation and spirit of the community, as well as to provide a social atmosphere within the sports quotas

المخلص:

يرتبط مستوى ونوعية الأداء المهاري بالحالة النفسية والاجتماعية للفرد والفريق، وهذا ما يعبر عنه بالتوافق النفسي والاجتماعي الذي يعتبر بأبعاده من العمليات الهامة في حياة الإنسان.

وبما أن اللاعب عنصر أساسي في هذه الدراسة فقد قمنا بدراسة خاصة للمدربين واللاعبين لمعرفة المميزات النفسية والاجتماعية التي قد تسهم في تحسين مستوى الأداء المهاري أثناء المنافسة.

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير درجة التوافق النفسي الاجتماعي على مستوى الأداء المهاري أثناء منافسة كرة القدم فئة أشبال.

ويمكن القول بأنه تم التأكد من الفرضية العامة للدراسة، وتبين لنا مدى أهمية التوافق النفسي والاجتماعي بالنسبة للنشاط الرياضي بصفة عامة ورياضة كرة القدم بصفة خاصة، حيث تساعد على اللاعب على فهم المهارات النفسية الاجتماعية التي تمكنه من بناء علاقات اجتماعية داخل وخارج الفريق، وتعمل على

تحقيق العلاقات الاجتماعية السوية بين أفراد الفريق الواحد لغرض روح التعاون وروح الجماعة، فضلا عن توفير جو اجتماعي داخل الحصة الرياضية.

مقدمة:

يشكل النشاط البدني الرياضي جزءا متكاملًا من التربية العامة، يستطيع الفرد من خلاله التحكم في جسمه ووسطه الداخلي أو حتى الوسط الاجتماعي، وبفضله ينمي قدراته لحركية، فهو ميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية، النفسية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام، وهو يقوم على أسس تعمل كمقومات له، لا تخرج عما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين خاصة العلمية منها، وعليه فهو علم مرتبط ارتباطًا وثيقًا بمختلف العلوم كالفيزيولوجيا، علم التشريح، علم الحركة، علم الاجتماع، التاريخ وعلم النفس.

ويعد الجانب النفسي إحدى المتطلبات الرئيسية لهذا النشاط، فالاهتمام بإعداد الرياضي لا يتوقف عند تعليمه فقط بل يتعدى ذلك إلى بناءه بناءً متكاملًا، يشمل شخصيته في جميع جوانبها، من أجل تكوين جيلًا متوازنًا في مختلف المجالات، فهو يؤهل الرياضي بصفة عامة ولاعب كرة القدم بصفة خاصة لأداء الجوانب البدنية والحركية والمهارية بصورة مناسبة.

ومن المعروف أن رياضة كرة القدم تتميز كباقي الرياضات بأنها تعتمد على القدرات العقلية والنفسية بقدر اعتمادها على الجوانب البدنية والحركية والمهارية، من خلال توافق الجهاز العصبي والعضلي والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة السريعة، ومما لا شك فيه أن هذه الرياضة تعتمد على مهارات أساسية مترابطة ترابطًا وثيقًا فيما بينها، يعد إتقانها من أهم العوامل التي تحقق للفريق التفوق والنجاح مما يستوجب أدائها بشكل متكافئ من قبل اللاعبين، كي يتمكن كل واحد من تنفيذ واجبه أثناء اللعب بصورة صحيحة. ولقد ساهمت نتائج الدراسات الحديثة في مجال علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي في التوصل إلى العديد من المعارف والمعلومات والاستنتاجات العلمية والنظريات الهامة المرتبطة بالمجال التوافق

النفسي الاجتماعي، حيث توصلت مختلف البحوث إلى أن مستوى ونوعية الأداء المهاري مرتبطة بالحالة النفسية الاجتماعية لكافة لاعبي الفريق.

من هذا المنطلق ومن خلال تجربة الباحث المتواضعة كلاعب و مدرب، وإدراكه لوجود قصور في فهم المهارات النفسية والاجتماعية لدى اللاعبين بالشكل الذي ينعكس على أدائهم المهاري، فقد تبلورت فكرة دراسة العلاقة بين الأداء المهاري وعملية التوافق النفسي والاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة وفي دراستنا هذه تأثير درجة التوافق النفسي الاجتماعي في تحسين مستوى الأداء المهاري أثناء منافسة كرة القدم اخترنا عينة من اللاعبين والمدربين تم تطبيق أداة الاستبيان مستخدما المنهج الوصفي لكشف جوانب الدراسة، ويهدف موضوع التوافق النفسي الاجتماعي كقاعدة لتحقيق أفضل أداء مهاري ممكن وبالتالي تحقيق أفضل النتائج.

الإشكالية: تعتبر لعبة كرة القدم أحد الأنشطة الرياضية التنافسية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة. كما أنها تتميز بتنافس المباشر بين الفريقين بالإضافة إلى تعرض اللاعبين إلى مواقف وضغوطات نفسية مختلفة والتي من شأنها التأثير على الأداء المهاري والخططي للاعب وبالتالي على نتيجة المباراة وذلك كان لزاما على المدربين التخطيط المبكر لتنمية الصفات النفسية وخلق علاقات اجتماعية التي من شأنها تحقيق أعلى مستوى مهاري ممكن.

لذلك فإن رياضة كرة القدم تتطلب من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية وكذلك العلاقات الاجتماعية بصورة متكاملة وذلك قصد الوصول إلى تحقيق أفضل وأعلى مستوى في الإنجاز الرياضي.

ولقد تقاربت طرق الإعداد البدني والمهاري والخططي ومبادئه كأسس في تحقيق النتائج الرياضية، غير أن الاهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي لم يكن مبكرا، ومع دخول علم النفس الميدان الرياضي زاد الاهتمام بالفرد والجماعة

فلاحظت العديد من الدراسات أن أداء الفريق مرهون بمدى معرفتنا لواقع الفرد في علاقته مع الأعضاء المكونة للجماعة (أسامة كامل راتب مصطفى محمد مرسي سنة 1991، ص35)

والعلاقات النفسية والاجتماعية تمثل بعدا هاما في إعداد اللاعبين فهي تلعب دورا أساسيا في تطوير الأداء وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخطية فالأبطال الرياضيين على المستوى الدولي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني المهاري والخطي، ولكن يختلفون من حيث المهارات النفسية والاجتماعية، وتحدد العلاقات الاجتماعية نتيجة اللاعبين أثناء المنافسة فهي تلعب دورا رئيسيا في تحقيق الفوز. (أسامة كامل راتب، سنة 2000، ص3).

ما مدى تأثير درجة التوافق النفسي الاجتماعي في تحسين مستوى الأداء المهاري أثناء المنافسات الرياضية في كرة القدم؟
وانطلاقا من هذه الإشكالية يمكن طرح التساؤلات الجزئية:

-هل فقدان اللاعب الثقة بالنفس يؤثر على مستوى الأداء المهاري؟
-هل إرشادات وتحفيزات المدرب تساهم في تحسين الأداء المهاري أثناء منافسة كرة القدم؟

-هل الاضطرابات الأسرية تؤثر على مستوى الأداء المهاري؟

-هل العلاقة الجيدة بين أعضاء الفريق تساهم في تحسين مستوى الأداء؟

الفرضيات

الفرضية العامة:

يساهم التوافق النفسي الاجتماعي في تحسين الأداء المهاري أثناء المنافسات الرياضية في كرة القدم.

• الفرضية الأولى:

-فقدان الثقة بالنفس يؤثر سلبا على مستوى الأداء.

• الفرضية الثانية:

• - تحفيزات وإرشادات المدرب تساهم في تحسين مستوى الأداء المهاري أثناء المنافسة.

• الفرضية الثالثة:

_ الاضطرابات الأسرية تؤثر سلبا على مستوى الأداء.

• الفرضية الرابعة:

_ العلاقة الجيدة بين أعضاء الفريق تساهم في تحسين مستوى الأداء المهاري أثناء المنافسة.

أهمية وأهداف البحث:

شغل موضوع التوافق النفسي والاجتماعي حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان كما يقول المغربي سعد (.....فالتوافق ليس مرادفا لصحة النفسية بل يرجعه الكثير بأنه الصحة النفسية بحد ذاتها..... حيث يتصف المتوافق نفسيا واجتماعيا بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتعامله مع بيئته (الكسيس كاريك، ترجمة أسعد شفيق. 1986)

وفي هذا المجال سنقوم بهذه الدراسة لمعرفة تأثير درجة التوافق النفسي الاجتماعي في تحسين مستوى الأداء المهاري أثناء المنافسة كرة القدم وتكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- دراسة الحالة النفسية للاعب من حيث:

الاعتماد على النفس.

الإحساس بالقيمة الذاتية.

الشعور بالحرية.

التحرر من الميل للإنفراد.

وهذا من أجل معرفة مدى تأثيرها على مستوى الأداء.

دراسة الحالة الاجتماعية من حيث:

اعتراف اللاعب بالمستويات الاجتماعية:

علاقة اللاعب بالأسرة.

علاقة اللاعب بالنادي.

علاقة اللاعب بأعضاء الفريق.

مدى قبول اللاعب لعادات وتقاليد المجتمع.

- معرفة أهمية التوافق النفسي الاجتماعي بالنسبة للاعب والفريق.

- الكشف عن درجة التوافق النفسي الاجتماعي ومدى تأثيرها على مستوى الأداء.

الدراسات السابقة:

- دراسة بوجليدة حسان 2002: تحت عنوان " نشاطات الرياضة الجماعية وعلاقتها بتوافق النفسي الاجتماعي "وكان الهدف من وراء هذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير التوافق النفسي الاجتماعي في الرياضات الجماعية بصفة عامة.

- إبراز الدور الذي تلعبه نشاطات الرياضات الجماعية في النمو المنضم من الناحية النفسية والاجتماعية.

- محاولة خلق جو اجتماعي بالمحيط المدرسي يسهل للمراهق الاندماج فيه ويساعده على تحقيق ذاته.

- مدى تأثير التوافق النفسي الاجتماعي على الاتجاه نحو اختيار أو الميل إلى النشاطات الاجتماعية.

- دراسة رويح كمال سنة 2007: تحت عنوان "أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق" حيث كان الهدف من الدراسة محاولة الوقوف على مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه ومحاولة معرفة مكانة التربية البدنية والرياضية في معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة الثانوية وتفهم المرحلة

التي يمر بها المراهق ومدى تأثيرها على النمو النفسي الاجتماعي للمراهق لأنه يحاول التحرر من قيود الأسرة لفرض شخصيته.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التوافق النفسي والاجتماعي:

هو تلك العلاقة التي يحقق فيها الفرد حالة من الاتزان مع نفسه كما يحقق بها حالة من الاتزان مع المحيط الخارجي ويظهر هذا الاتزان من خلال تقبله الآخرين من أفراد أسرته ومدرسته بوجه عام. (عبد الحميد محمد الشاذلي، سنة 2001، ص140).

تعريف المنافسة:

المنافسة مصدر لفعل "نافس"، ونافس في الشيء أي بلغ، ونافس فلان في كذا أي سابقه وبارزه من غير أن يلحق به الضرر. (كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون، سنة 2000 ص).

الأداء:

عبارة عن انعكاس لقدرات ودوافع لكل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوة الداخلية، وغالبا ما يؤدي بصورة فردية، وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة، كما هو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، وهو الوسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيراً سلوكياً (أسامة كامل راتب، 1997 سنة، ص195).

كرة القدم:

هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما على إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى الهدف، يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى الحارس للحصول على نقطة (هدف) وللتفوق على المنافس في إحراز النقاط. (مأمور بن حسن السلطان، سنة 1998، ص09).

منهج الدراسة:

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه باختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يتوجب اختلاف المناهج المستعملة في دراستنا الحالية وتبعاً للمشكلة المطروحة فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم، إذ يقوم بوصف ما هو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأن الوقوف عند وصف ما هو حادث لا يشكل جوهر البحث الوصفي كما أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكل المطروح، ويكتسي هذا المنهج أهمية كبيرة في العلوم السلوكية وخصوصاً أثناء دراسة مواضيع محددة (جابر عبد الحميد إبراهيم خيري كاظم، سنة 1984، ص 136).

وعليه فمن الضروري أن نسير وفق هذا المنهج في دراستنا الحالية ونحن بحاجة إلى أدوات موضوعية يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقائق الكمية الدقيقة التي تساعدنا على إخضاعها للمعالجة الإحصائية.

عينة البحث: وتمثل عينة بحثنا في لاعبي كرة القدم أشبال بعض الأندية الرياضية التي تشمل ولايتي المدينة والبويرة الذين يمارسون كرة القدم للموسم الرياضي 2010/2011 وتتراوح أعمارهم من 15-17 سنة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وكان توزيعها كالاتي:

اللاعبين	النوادي
15	نادي أولمبي المدينة
15	نادي نجم البرواقية
15	نادي شباب بني سليمان
15	نادي مولودية البويرة
15	نادي شعبية البويرة
15	حمزاوية عين بسام

أما بالنسبة للمدربين فتم اختيار عينة تتكون من 20 مدرب موزعة بين الولايتين.

أدوات جمع البيانات: إن أي دراسة ميدانية تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تعين الباحث على إجراء هذه الدراسة، بحيث تساعده في جمع المعلومات وتقصي الحقائق عند نزوله إلى الميدان ولهذا فإن دراستنا اعتمدت حسب طبيعة الموضوع على أداة تعرف بالاستبيان:

الاستبيان: يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد، تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة.

ويحتوي الاستبيان الذي أعده الباحث على أسئلة مغلقة وفق مقياس LIKNENT

- واستتبظ هذين النمطين من المقياس الذي اقترحه LIKNENT وهو أسلوب يستعمل في الاختبارات النفسية وهو مقياس خماسي لكن العديد من الدراسات تطبق مقياس رباعي وسباعي وثمانى.

- استخدم الباحث بعض الأنماط الأخرى مقترحة من بعض الدكاترة التي تتناسب وطبيعة السؤال.

- ولقد اعتمد الباحث في دراسته هذه على المقياس الرباعي حيث قمنا بالاستغناء عن اقتراح "لا أعراض" والذي يدل على موقف الحياد وذلك لحد المستوجب على اتخاذ موقف واضح وعليه يستوجب أن يعطى رأيه بالموافقة من عدمها.

- **صدق وثبات الاستبيان:**

بالنسبة لدراستنا الحالية قمنا بتطبيق الاختبار على عينة قوامها 30 لاعبا و10 مدربين من مجتمع البحث والجدول التالي يوضح معاملات الصدق الذاتي للاختبار. وتم حساب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعاملات ثبات الاختبار.

- الجدول رقم (01): يبين معاملات الصدق الذاتي للاختبار.

معاملات الصدق	مدربين	معاملات الصدق	لاعبين
0.91	التوافق النفسي	0.93	التوافق النفسي
0.94	التوافق الاجتماعي	0.94	التوافق الاجتماعي
0.92	التوافق العام	0.93	التوافق العام

حساب الثبات:

هناك عدة طرق لقياس معامل الثبات منها طريقة التجزئة النصفية لبيرمان وبراون، وطريقة Bellac «الاختبار وإعادة الاختبار، وبخصوص دراستنا الحالية فقد قمنا بحساب معاملات الثبات لهذا الاختبار بإعادة تطبيقه على نفس العينة وتحت نفس الظروف (عينة قدرها 30 لاعب و 10 مدربين) وقد كان التطبيق الثاني بعد أسبوعين من التطبيق الأول وتم توزيع الاستمارة اثناء الحصة التدريبية وقد تحصلنا على معاملات الثبات التالية:

الجدول رقم (02): يوضح معاملات الثبات للاختبار.

معاملات الثبات	المدربين	معاملات الثبات	اللاعبين
0.84	التوافق النفسي	0.87	التوافق النفسي
0.88	التوافق الاجتماعي	0.89	التوافق الاجتماعي
0.86	التوافق العام	0.88	التوافق العام

وللتحقق من صدق وثبات المقياس استعملنا طريقة التجزئة النصفية بعد استخدام الإلكرونباخ، كان معامل الثبات لدرجة الكلية باستخدام الإلكرونباخ يساوي 0.87 وهي قيمة مرتفعة وهو ما يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات.

الطرق الإحصائية المستعملة:

تتمثل الطرق الإحصائية المستعملة في هذا البحث فيما يلي

$$1- \text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{100 \times \text{العدد الكلي}}$$

اختبارك²

$$\text{كا}^2 = \text{مج (ت و-ت م)}^2$$

ت م

حيث = ت و = التكرارات الواقعة

ت م = التكرارات المتوقعة

إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولة نرفض الفرضية الصفرية بمعنى هناك دلالة إحصائية.

إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أقل من قيمة ك² الجدولة نرفض الفرضية الصفرية، بمعنى ليس هناك دلالة إحصائية.

المعالجة الاحصائية:

- تمت معالجة البيانات الاحصائية عن طريق نظام SPSS09

عرض وتحليل النتائج:

الجدول يبين ضرورة وجود أخصائي نفساني في الفريق.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
دائما	30	33.33%	19.5	08.21	03	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	40	44.44%					
نادرا	20	22.22%					
أبدا	00	00%					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح أن 33.33% و 44.44% من اللاعبين يرون ضرورة وجود أخصائي نفساني في الفريق وهذا بصيغة (دائماً وأحياناً) على التوالي بينما نسبة 22.22% ومن اللاعبين يرون عدم ضرورة وجود أخصائي نفساني في الفريق وهذا بصيغة (نادراً).

التحليل الإحصائي:

بمقارنة χ^2 المحسوبة مع قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة حرية $n = 3$ نجد أن χ^2 المحسوبة 19.50 أكبر من χ^2 الجدولة 08.21 وبالتالي فإن كادالة إحصائية، وهذا يعني وجود اختلافات جوهرية بين اللاعبين حول ضرورة وجود أخصائي نفساني في الفريق.

الاستنتاج: من خلال قيامنا بعملية المناقشة وتحليل النتائج يتبين لنا أن أغلبية اللاعبين هم بحاجة إلى أخصائي نفساني في الفريق.

يبين مدى أهمية الثقة بالنفس في تحسين مستوى الأداء المهاري أثناء المنافس.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
دائماً	70	77.77%	35.20	08.21	03	0.05	دال إحصائياً
أحياناً	20	22.22%					
نادراً	00	00%					
أبداً	00	00%					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح إن 77.77% من اللاعبين يرون أن الثقة بالنفس ضرورة في تحسين مستوى الأداء المهاري وهذا بصيغة (دائماً) بينما جاءت نسبة 22.22% من اللاعبين يرون أن الثقة بالنفس ضرورية في تحسين مستوى المهاري وهذا بصيغة أحياناً في حين جاءت باقي النسب منعدمة.

التحليل الإحصائي:

بمقارنة كا^2 المحسوبة مع قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ودرجة حرية $n=3$ نجد أن كا^2 المحسوبة 35.20 أكبر من كا^2 الجدولية 08.21 وبالتالي فإن كا^2 دالة إحصائياً وهذا يعني وجود اختلافات جوهرية حول أهمية الثقة بالنفس في تحسين مستوى الأداء للاعبين أثناء المنافسات.

ولقد أكدت الدراسات التي قام بها الباحث ثابت محمد في دراسته لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد فئة أشبال" أن هناك علاقة تفاعلية بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء.

الاستنتاج: مما سبق ذكره ومن خلال تحليلنا للنتائج نستنتج أن الثقة بالنفس تساهم في تحسين مستوى الأداء المهاري أثناء المنافسات الرسمية وبالتالي تحقيق أفضل النتائج.

يبين درجة علاقة الفرد بأعضاء الفريق.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
عالية جدا	60	66.66%	28.11	08.21	03	0.05	دال إحصائياً
عالية	30	33.33%					
منعدمة	00	00%					
منعدمة جدا	00	00%					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح ان 66.66% و 33.33% من اللاعبين لهم علاقة جيدة مع أعضاء الفريق وهذا بصيغة (عالية جدا وعالية) على التوالي، بينما جاءت النسب الأخرى منعدمة.

التحليل الإحصائي:

بمقارنة χ^2 المحسوبة مع قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة حرية $n = 3$ نجد أن χ^2 المحسوبة 28.11 أكبر من χ^2 الجدولة 08.21 وبالتالي فإن كادالة إحصائية وهذا يعني وجود فرق معنوي حول علاقة اللاعب بأعضاء الفريق.

الاستنتاج:

من خلال قيامنا بعملية المناقشة وتحليل النتائج يتبين لنا أن أغلبية اللاعبين لهم علاقة جيدة مع أعضاء الفريق وهذا ما يجعل روح الجماعة سائدة في الفريق.

الاستبيان الموجه للمدربين

الجدول يبين مدى فقدان اللاعب السيطرة والتحكم في الأعصاب وعلاقته

بالتحضير النفسي.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
أوافق جدا	13	65%	10.72	5.99	03	0.05	دال إحصائيا
أوافق	05	25%					
لا أوافق	02	10%					
لا أوافق ابدا	00	00%					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نجد أن نسبة 65% و25% من أراء المدربين يقرون بان فقدان اللاعب السيطرة وعدم التحكم في الأعصاب راجع إلى النقص في التحضير النفسي وهذا بصيغة (أوافق جدا وأوافق) على التوالي في حين نجد نسبة 10% من المدربين يرون بان فقدان اللاعب السيطرة وعدم التحكم في الأعصاب راجع إلى أسباب أخرى.

التحليل الإحصائي:

بمقارنة χ^2 المحسوبة مع قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة حرية $n = 3$ نجد أن χ^2 المحسوبة 10.72 أكبر من χ^2 الجدولة 5.99 وبالتالي فإن كالدالة إحصائية وهذا يعني وجود اختلافات جوهرية بين أراء المدربين من حيث التحكم في الأعصاب وعلاقته بالتحضير النفسي.

الاستنتاج:

من خلال قيامنا بعملية مناقشة وتحليل النتائج يتبين لنا أن أغلبية المدربين يرجعون سبب عدم السيطرة والتحكم في الأعصاب إلى النقص في التحضير النفسي. الجدول رقم 30: يبين مدى مساهمة العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين والمدربين في تحسين مستوى الأداء المهاري.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
أوافق جدا	13	65%	03.7.	5.99	03	0.05	دال إحصائيا
أوافق	07	35%					
لاوافق	00	00%					
لاوافق أبدا	00	00%					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نجد أن نسبة 65% و35% من المدربين يرون أن العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين والمدربين تساهم في تحسين مستوى الأداء المهاري أثناء المنافسة. وهذا بصيغة (أوافق جدا وأوافق) على التوالي في حين جاءت باقي النسب منعدمة.

التحليل الإحصائي:

بمقارنة χ^2 المحسوبة مع قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة حرية $n = 3$ نجد أن χ^2 المحسوبة 7.03 أكبر من χ^2 الجدولة 5.99 وبالتالي توجد دلالة إحصائية هذا يعني وجود فرق معنوي بين المدربين في مدى مساهمة العلاقات الاجتماعية بين المدربين واللاعبين في تحسين مستوى الأداء المهاري.

الاستنتاج:

من خلال قيامنا بعملية مناقشة وتحليل النتائج يتبين لنا أن العلاقات الجيدة بين اللاعبين والمدربين تساهم في تحسين مستوى الأداء المهاري.

إن طبيعة الإنسان تجعل من التوافق هدفا يسعى إلى تحقيقه فعليه إن يتكيف مع ظروف بيئته ومجتمعه وينسجم في التعامل مع الآخرين حتى يتحقق له التوافق النفسي والاجتماعي وإذا انعدمت عملية التوافق يعيش الفرد في مشكلات يصعب على الفرد تجاوزها. ونظرا لما يحتاجه موضوع التوافق النفسي الاجتماعي وباعتباره موضوع الساعة جعلنا نقوم بإجراء استبيان للمدربين باعتبارهم مساهمين في تجسيد عملية التوافق لدى اللاعب والفريق ككل ويمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان الموجه للمدربين كما يلي:

يفقد اللاعب الثقة بالنفس في المنافسات الرسمية على خلاف المنافسات الودية. أغلبية المدربين يقررون بان فقدان السيطرة والتحكم في الأعصاب راجع إلى نقص التحضير النفسي.

فقدان اللاعب الثقة تؤثر سلبا على مستوى الأداء المهاري.

أغلبية اللاعبين يرون ضرورة وجود أخصائي نفساني أثناء المنافسة.
أغلبه اللاعبين يشعرون بالتوتر والقلق اتجاه جمهور المنافس.
جل اللاعبين يحترمون إرشادات المدرب وتحفيزاته.
معرفة الخصم تزيد من الثقة بالنفس.
معظم أعضاء الفريق بإمكانهم الحفاظ على الهدوء عندما تصبح الأمور سيئة.
معظم أعضاء الفريق لا يشعرون بأن الأصدقاء أكثر حرسة منهم.
معظم أعضاء الفريق يشعرون بفقدان الثقة بالنفس والتوتر أثناء المنافسة.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة والتي كان الهدف منها معرفة مدى تأثير درجة التوافق النفسي الاجتماعي على مستوى الأداء المهاري أثناء منافسة كرة القدم فئة أشبال يمكن القول انه تم التأكد من الفرضية العامة التي تم صياغتها كمشروع في بداية انجاز هذا البحث وهذا ماثبتته الدراسة التطبيقية التي اعتمدنا فيها على أداة الاستبيان وقد تم تطبيق هذا الأخير على عينة من اللاعبين والمدربين من ولايتين مختلفتين وبناء على الفرضيات الجزئية التي تصب في إثبات الفرضية العامة التي كانت على النحو التالي:
فقدان الثقة بالنفس يؤثر سلبا على مستوى الأداء.

تساهم إرشادات وتحضيرات المدرب في تحسين مستوى الأداء المهاري أثناء المنافسات في كرة القدم.

الاضطرابات الأسرية تؤثر سلبا على مستوى الأداء.

العلاقة الجيدة بين أعضاء الفريق تساهم في تحسين مستوى الأداء.

وبعد تحليلنا للنتائج المتحصل عليها توصلنا في النهاية إلى إثبات الفرضيات التي وضعت كحلول مقترحة حيث تم التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والأداء المهاري.

المراجع:

1- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،

سنة 1995.

- 2- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح وآخرون: فيزيولوجيا اللياقة البدنية، الطبعة الأولى مطابع الدوجي، القاهرة، سنة 1993
- 3- أبو العلاء عبد الفتاح، إبراهيم شعلان: فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم، مصر، سنة 1994
- 4- أمر الله الباسطي: التدريب والإعداد البدني في كرة القدم، منشأ المعارف، الإسكندرية.
- 5- أحمد فوزي أمين، طارق بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، دار النشر العربي، سنة 2001
- 6- أحمد محمد عبد الخالق: أصول الصحة النفسية، الطبعة الثانية، دار الفكر الجامعية، الإسكندرية، سنة 1993
- 7- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، دون طبعة، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت سنة 1996.9- أحمد محمد حسن صالح وآخرون: الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية، سنة 2000
- 8- كمال درويش وآخرون: حارس المرمى في كرة اليد، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر سنة 1999
- 9- مأمور بن حسن السلطان: كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية، دار بن حزم، بدون طبعة، بيروت، لبنان، سنة 1998 سنة
- 10- عبد الحميد محمد الشاذلي: الصحة والسيكولوجية والشخصية، ط2، الاسكندرية سنة 2001.
- 1- Dotnorrff Martin Habil : L'éducation physique sportive universitaire, Alger, Année 1993.
- 2- Jurge Nweinécle : Manuel de psychologie du sport, édition 4, paris : 1997.
- 03- Matviev : Psychologie sportive, Edition vigot, France : 1997.
- 4- Rechard b-alderman : Manuel de psychologie du sport, Edition vigot, Paris
- 5- P-Swienberg, d, gould : Psychologie du sport de l'activité physique, vigot, Paris : 1997.
- 6- Weiheck jurgech: Manuel entrainement, édition vigot, paris, Année 1999.